

تجربة الجزائر في تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف

بن زعرور تنكري

2009 – 1992

(*)

:

:

(*)

(BIT)

(cree - germe)

cbenzarour@hotmail.fr :



ABSTRACT : Algeria as many Arab countries are facing major challenges in the field of employment and the fight against unemployment, especially among young job-seeker for the first time.

In light of the crisis and the economic and social transformations taking place in Algeria now, it was proven that small and medium-sized enterprises are the hub of economic mobility leading to the answer of the challenge mentioned earlier.

In this framework, the handicrafts and trades is one of the economic sectors which is growing steadily in the creation of new individual enterprises and activities in various areas. The study of the Algerian experience has shown a lot of achievements and shortcomings, and may be a useful for many sectoral economic policy makers.

This paper attempts to analyse the Algerian strategy of the development of handicrafts and trades through a review of premises, contents and results. The focus of this paper also, is the analyse of deficiencies of this strategy, and then look to the future, to decide about the most important measures to be taken to achieve the best result.

Key words: Algeria, Handicraft, trades, chamber of Handicraft and trades, entrepreneurship, local production systems, Nucleus, local development.



:_____

1.....:	
3..... : (2002 - 1992)	.I
3.....: (2002-1992)	1.I
6.....: (2009-2003)	2.I
10..... 2009 - 2003	.II
11.....:	1.II
11.....:	2.II
12.....:	3.II
14.....	4.II
15.....	5.II
17.....:	6.II
20.....:	7.II
22.....	8.II
26.....	.III
28.....:	1.III
28.....:	1.1.III
29.....:	2.1.III
33.....:	3.1.III
31.....:	4.1.III
31.....:	5.1.III

32.....:	2.III
32.....:	1.2.III
33.....:	2.2.III
34.....:	3.III
35..... :	1.3.III
35.....:	2.3.III
35.....:	3.3.III
36.....:	4.3.III
37.....:	5.3.III
38.....:	6.3.III
39.....:	7.3.III
40.....:	.IV
40.....:	1.IV
41.....:	2.IV
41.....:	.V
43..... :	

1(2009 – 1992)

_____:

:(*)

-
-
-
-

2010

2003

/¹

2009 08 – 06

/(*)

(2002-1992)

(2009-2003)

I. _____ : (1992 - 2002)²

I. 1. _____ : (1992 - 2002)

(92-95).

1996 .

3

² / بن زعرور شكري: (2003) ، "تطور قطاع الصناعة التقليدية و الحرف – الجزائر : 1992-2003"
الندوة العربية حول الصناعات التقليدية و الحرف الفنية و التراثية تونس 12-13 مارس 2003 . ص ص7-1 .
³ / الأمر 01-96 ، المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية و الحرف ، الجريدة الرسمية رقم 03 (1996).

4

(20)

2002

:

-

-

-

:

-

⁴ / بن زعرور شكري: (2003) ، مرجع سابق

1997⁵

10

10)

(

⁵ وزارة السياحة و الصناعة التقليدية ، (1997) ، "الجلسات الوطنية الأولى حول أفاق تنمية السياحة و الصناعات التقليدية إلى غاية سنة 2005" ، زعياش للطباعة – الجزائر.

	(2002)	75000
03		
210000	2002	1998
15000		
		45000
: (2009-2003)		2. I
	2002	

:

"

"

6 ...

⁶ / بن زعرور شكري ، (2003.b) ، "الديناميكية الاقتصادية لقطاع الصناعة التقليدية و الحرف" مداخلة في إطار اليوم الدراسي حول البعد الاقتصادي لقطاع الصناعة التقليدية و الحرف جامعة بسكرة (2003.11.10). غرفة بسكرة - الجزائر.

7.(2010-2003).

:

(*)

⁷ وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الصناعة التقليدية (2003) ، "مخطط عمل من أجل تنمية مستدامة للصناعة التقليدية أفاق 2010" ، طباعة : شركة اتصالات و إشارات ، الجزائر.

(*)/ أهم العراقيل التي كانت تواجه قطاع الصناعة التقليدية و الحرف و تعرفل نموه ، يمكن حصرها في النقاط التالية :

- ضعف في الإطار القانوني.
- تأطير غير كاف للقطاع.
- مشاكل التمويين بالمواد الأولية.
- نوعية المنتجات و الخدمات المقدمة نحتاج إلى تحسين.
- نوعية التكوين و قدراته تتطلب التحسين.
- مشاكل التسويق المنتجات منتشرة بصفة كبيرة.
- ضعف عمليات الإعلام و الاتصال.
- ضعف التحفيز الجبائي.

: (07)

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

(11)

:

-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

-8

-9

-10

-11

8

⁸ كانت للباحث قراءة متأنية لهذه الإستراتيجية ضمنها العديد من الانتقادات ، التي تبين فيما بعد لأصحاب القرار جدواها و صوابها ، نذكر بعضها من بينها على سبيل المثال :

- إستراتيجية تبنى على القطاع الحرفي التقليدي مع إهمال تام للحرف النفعية و الخدماتية.
- عدم الأخذ بعين الاعتبار آجال تنفيذ الإجراءات و عدم وضوح الأهداف قصيرة الأجل من الأهداف طويلة الأجل.
- إعتداف مفهوم ضيق لنظام المعلومات.

للمزيد يرجى مراجعة الوثيقة: بن زعرور شكري ، (2002)، "إضافات و تعديلات على برنامج تنمية الصناعة التقليدية و الحرف" ، وثيقة داخلية (12 صفحة).

2009 – 2003 _____ **.II**

1. II

	150		
2003	89.000		⁹ 2008
306.000		.% 68	
2003	160.000		¹⁰ 2008
	% 91		
2005	53,9		
			¹¹ 2007
			65,5
		.% 6,71	% 21,25

2. II

31

...

⁹ المنظومة الإعلامية لقطاع الصناعة التقليدية و الحرف (Prometica) ، (2008) .

¹⁰ / MPMEA , (2008) , «Etude sur la conjoncture du secteur de la PME» , Ecotechnics , P37.

¹¹ / MPMEA , (2008), opt . cit . P39.

12 48

2007 2003
13 792

3. II

2009-2005

90

¹²/ المرسوم التنفيذي رقم 09 – 323 ، الجريدة الرسمية رقم 59 ، 2009.

¹³/ وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية ، التقرير السنوي لسنة 2008 ، أكتوبر 2009 ، ص 35 .

.14

50 •
10 •
5 •
7 •
/ 6 •
4 •
1 •
5 •
1 •
1 •
8448 •

¹⁴/ MPMEA, (2009), «une politique pour le développement durable du secteur de l'artisanat », PP13, 14.

04

: 15

4. II

- ¹⁵/ بن زعرور شكري ، (2008.a) ، "برامج تنمية روح المقاومة في الجزائر : الخصائص و النتائج" وثيقة غير منشورة.
- بن زعرور شكري ، (2008.b) ، "سياسات دعم روح المقاومة في قطاع الصناعة التقليدية و الحرف" مداخلة في إطار ملتقى جهوي لدعم تشغيل الشباب. سيدي بلعباس ، (09 نوفمبر 2009) ، الجزائر.
- بن زعرور شكري ، (2008.c) ، "برنامج "حسن تسيير مؤسستك"ودوره في ترقية المقاومة لدى الشباب" مداخلة في الملتقى الدولي لتطوير روح المقاومة لدى الشباب . ALGEX ، (11 فيفري 2008) ، الجزائر
- Benzarour Choukri ، (2009) ، « Entrepreneuriat et programme d'accompagnement par la formation » , communication présenté lors de la conférence nationale sur la politique sectorielle de prise en charge de la jeunesse , (04-06 mars) 2009. Sidi Belabbes. Algérie.

2004

Start and improve your) "SIYB" " " "
 .(CREE - GERME) (busines

...

.16

5. II

.17

¹⁶/ بن زعرور شكري ، (2009.a) ، "تطور قطاع الصناعة التقليدية و الحرف 1962 – 2009" طباعة الغرفة الوطنية ، ص ص 98-97 .

¹⁷/ Benzarour Choukri, (2003), « création d'entreprise artisanales : le défis » revue EL HIRAFI, N°3. PP 04 – 06 .

18 "Nucleus"

. GTZ

¹⁸ / بن زعرور شكري (2009.a) – مرجع سابق. ص 99 .

- Jordi castan (2008), « expérience des Nucleus d'entrepreneur relevant des chambre de la région de santa Catarina – Brésil » . « Journée d'étude avec les structures associatives partenaires » GTZ . Alger 04 -05 . Février 2008.

- GTZ – Algérie (2008), « lettre d'information sur le Nucleus : le réseau des entrepreneurs », [www.Nucleus – Algeria.org](http://www.Nucleus-Algerie.org).

19

20. 6. II

¹⁹ / M.Belattaf, (2009) , « Les Artisans , les métiers artisanaux et les acteurs dans les SPL » ,
« communication présenté lors du séminaire nationale sur l'artisanat et les systèmes productifs
locaux » , direction générale de l'artisanat (MPMEA),Tipaza 25 – 29 avril 2009 .

²⁰ / بن زعرور شكري (2009.a) ، مربع سبق ذكره ، ص ص 104 – 107.

2006

2006

21

" "

30

10

²¹ بن زعرور شكري ، (2007) ، "إشكاليات تسويق منتجات الصناعة التقليدية الجزائرية : العوائق و الحلول" وثيقة داخلية . ص 16 .

2007²²

23

²²/ محمد بشير كشرود (2008)، "الترويج في قطاع الصناعة التقليدية و الحرف" مداخلة غير منشورة.

²³/ مقابلة شخصية للباحث مع السيد محمد بشير كشرود ، (2009).

7. II

:

:

أ-

:

:

-

:			
	1996 /01 /10	01 -96	7
:	6 5		
			:
			:
			:
:		24	(3) -
	08-01		08 : -
	17-09		09 : -
	.24 -18		07 : -
			:

	:	338	214
.	23	75	52
.	50	131	81
.	51	132	81

24.

8. II

25

²⁴ / بن زعرور شكري (2001) ، "الوظيفة الترقية في قطاع الصناعة التقليدية و الحرف : نظام المعلومات" مجلة الحرفي ، العدد (02) . ص ص 24-27 . طباعة الغرفة الوطنية .

²⁵ / بن زعرور شكري (2009.b) ، "المعلومات و بناء القدرات الإحصائية في قطاع الصناعة التقليدية و الحرف : السجل نموذجاً" ، وثيقة داخلية . ص ص 1-7 .

:

-
-
-

:

-1

(...1,2,3)

(100)

:

-2

(Just at time)

(...)

:

:

()

.III

01-96

01-96

()

2008

(74)

(PIB)

(306.000)

:

...

.26

: **1. III**: **1.1. III**

01-96

18-01

²⁶/ يعتمد هذا القسم على أربعة مصادر أساسية :

- تحليلات داخلية أعدها الباحث للمشاركة في ملتقى غرف الصناعة التقليدية و الحرف لمناقشة "أفاق تنمية قطاع الصناعة التقليدية و الحرف".

- نتائج أشغال ملتقى "أفاق تنمية قطاع الصناعة التقليدية و الحرف" الغرفة الوطنية ، جويلية 2009 .

- وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية (2009) "مخطط عمل جديد لتنمية الصناعة التقليدية و الحرف" وثيقة داخلية.

- أحمد بن عبد الهادي ، (2005) ، "الصناعة التقليدية و الحرف في الجزائر" ، ورشة عمل حول الصناعة التقليدية في الوطن العربي ، المنظمة العربية لتربية و الثقافة و العلوم ، الرباط 17 – 19 سبتمبر 2005 .

.1

: 2.1. III

01-96

:

-1

-2

-3

-4

27:

3.1. III

:

:

•

•

²⁷/ Benzarour Choukri, (2008), « introduction à l'activité associative dans les artisanats et les métiers » in guide des associations actives dans le domaine de l'artisanat et des métiers. ed. CNAM (2008) PP.2-4

- Ahmed Benabd ELhadi, (2009), « exposé sur le Bilan et perspectives du développement, Assises 2009 » in journée étude sur le développement durable de l'artisanat et des métiers. Zéralda - 27.09.2009 - Alger.

4.1. III :

:

-1

-2

-3

-4

5.1. III :

-1

-2

-3

28. _____ 2.III

_____ 1.2. III

-1

-2

²⁸/ Benzarour Choukri , (2001) , « Formation et artisanat : un modèle qui s'inscrit dans l'avenir »
in revue El HIRAFI ,N° spécial . 2001 , PP 17 – 19.

-3

2.2. III :

-1

-2

-3

-4

-5

" " -6

-7

-8

-9

-10

-11

: 3. III

2010

1.3.III :

:

-

-

2.3.III :

-

:

-

-

() .

3.3.III :

4.3.III

()

)

(Hand Made in Algeria

29

« Phase

.d'apprentissage »

30

:

²⁹ أحمد بن عبد الهادي (2005) ، مرجع سابق .³⁰ عمر فوضيل ، (2008) ، "الصناعة التقليدية الجزائرية : أفاق 2010" المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة ، ورشة العمل الإقليمية حول واقع الصناعات التقليدية و الحرف العربية ، طرابلس – ليبيا ، 3-6 جوان 2008 .

.1

.2

.3

.4

.5

.6 ()

.7

5.3.III :

-

-

"Nucleus"

"SPL"

-1

-2

³¹ / بن زعرور شكري ، (2007) ، "دور رؤساء الغرف في بعث التنمية المحلية" مداخلة في إطار الملتقى الوطني حول "دور رؤساء غرف الصناعة التقليدية و الحرف في تسيير الغرف" الغرفة الوطنية (08 – 12 ديسمبر 2007) ، الجزائر.

- البنك الدولي ، (2001) ، " الدليل الإرشادي السريع لعملية التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي " ، وحدة التنمية الاقتصادية المحلية ، واشنطن.

- علي كريم العمار ، (2008) ، " مقدمة في مفهوم تنمية الاقتصادات المحلية " ، المعهد العالي لتخطيط حضري و الإقليمي ، جامعة بغداد .

-3

-4

-5

-6 (SPLI)

7.3. III

:

32

-1

-2

-3

-4

-5

-6

32/ أحمد بن عبد الهادي (2009) ، مرجع سابق .

_____ .IV :

_____ 1.IV :

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

2004

8133

05

(2009

162085

)

:

[Cree - Germe] "

"

-1

:

-

-

-

"

"

-

-

. (CEFE)

-2

-

- _____ :
- _____ :
1. " (2005) .1
 - 19 - 17 .2005
 2. " (2001) .2
 - "
 3. (1996) 03 .3
 - 01-96
 4. 2009 59 .4
 - 323 - 09 .
 5. " (2001) .5
 - 27-24 . (02) "
 6. " (2003) : .6
 - "2003-1992
 - 13-12
 - 1-7 . 2003
 7. " (2003.b) .7
 - "
 - (2003.11.10)
 8. " (2007) .8
 - "

"	" (2007)	.9
"	"	
	(2007 12 – 08)	
:	" (2008.a)	.10
	"	
	" (2008.b)	.11
09)	"	
	(2009	
"	" " (2008.c)	.12
ALGEX .	"	
	(2008 11)	
:	" (2009)	.13
–	"2009 – 1992	
	2009 08 – 06	
– 1962	" (2009.a)	.14
	. 98-97	"2009
	" (2009.b)	.15
	" :	
"2010 :	" (2008)	.16
	. 2008 6-3 –	
"	" (2008)	.17
. (2008) (Prometica)		.18

"	" (2008)	.19
	" (1997)	.20
–	"2005	
" (2003)		.21
:	"2010	
2008		.22
	. () 2009	
" (2009)		.23
	"	
	:	

1. Benzarour Choukri , (2001) , « Formation et artisanat : un modèle qui s’inscrit dans l’avenir » in revue El HIRAFI ,N° spécial . 2001 , PP 17 – 19.
2. Benzarour Choukri, (2003), « création d’entreprise artisanales : le défis » revue EL-HIRAFI, N°3. PP 04 – 06 .
3. Benzarour Choukri, (2008), « introduction à l’activité associative dans L’artisanats et les métiers » in guide des associations actives dans le domaine de l’artisanat et des métiers. ed. CNAM (2008).
4. Benzarour Choukri , (2009) , « Entrepreneuriat et programme d’accompagnement par la formation », communication présenté lors de la conférence nationale sur la politique sectorielle de prise en charge de la jeunesse , (04 - 06 mars) 2009. Sidi Belabbes -Algérie.

5. Benabd ELhadi Ahmed, (2009), « exposé sur le Bilan et perspectives du développement, Assises 2009 » in journée d'étude sur le développement durable de l'artisanat et des métiers. Zéralda -27.09.2009 - Alger.
6. Belattaf M., (2009) , « Les Artisans , les métiers artisanaux et les acteurs dans les SPL », communication présenté lors du séminaire nationale sur l'artisanat et les systèmes productifs locaux , direction générale de l'artisanat (Ministère de la Petit du Moyen et Entreprise et de L'artisanat),Tipaza 25 – 29 avril 2009 .
7. GTZ – Algérie (2008), « lettre d'information sur le Nucleus : le réseau des entrepreneurs », [www.Nucleus](http://www.Nucleus-Algerie.org) – Algerie.org.
8. Jordi castan (2008), « expérience des Nucleus d'entrepreneur relevant des chambres de la région de santa Catarina – Brésil ». Journée d'étude avec les structures associatives partenaires, GTZ . Alger 04 -05 . Février 2008.
9. Ministère de la Petit du Moyen et Entreprise et de L'artisanat, (2008) , «Etude sur la conjoncture du secteur de la Ministère de la Petit du Moyen et Entreprise et de L'artisanat » , Ecotechnics .
10. Ministère de la Petit du Moyen et Entreprise et de L'artisanat, (2009), «une politique pour le développement durable du secteur de l'artisanat ».
11. Tehami Ali, (2009) , Prochaine assises de l'artisanat : une solution concrète à la lutte contre le chômage, la misère et l'exclusion?.in El-watan, jeudi 27 Aout 2009.
12. Tehami Ali, (2009) , « Grandeur et décadence de l'artisanat algérien » in le quotidien d'Oran , samedi 07 novembre 2009.